

المجلس (491) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (03) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين - [00:00:34](#)

وبالسند المتصل للامام مسلم رحمه الله قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ما لك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها - [00:01:02](#)

قال الامام المصنف رحمه الله الامام مسلم باب الاوقات الذي نهى عن الصلاة فيها التميمي من الائمة الثقات من شيوخ مسلم قال قرأت على مالك الامام حدثنا محمد ابن يحيى ابن ابن حبان هكذا بفتح - [00:01:22](#)

ابن حبان ابن منقذ الانصاري النجاري المدني. نعم عبد الرحمن ابن حرمز العارجل تلميذ ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى - [00:01:47](#)

عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس هذا الهديس من طريق مالك طيب قرأ فين يحيى يونان يحيى نفس الشيء ها هو هو نفسه لكنه تغير المالك رحمه الله ان محمد ابن يحيى ابن حبان نعم - [00:02:04](#)

مالك طالع النافع عند ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم ويصلي عند الشمس ولا عند غروبها هذا الهديس اخرجه البخاري اذا برقم خمسمية واثنين وثمانين - [00:02:35](#)

والحديث في الحقيقة مشهور بين وفي زمن الامام في زمن الصحابة لانها جاءت الندعة ان اعدت رواية ابو هريرة وعمر وعائش الى وعمر. وعائشة وكذلك هنا ابو سعيد الخضري. وابن عمر وغيرهم - [00:02:55](#)

نعم زيدوا ايضا الروايات كلها بمعنى واحد قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيل. نعم. قال وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا نبي ومحمد بن بشر - [00:03:15](#)

جميعا حدثنا هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها لا تحروا لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها - [00:03:37](#)

فانها تطلع بقرني الشيطان. نعم الحديث جاء بهذا المعنى كثير ونقول بارك الله فيكم اول شيء انه بقرن الشيطان فيما سبق لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس او بعدها - [00:03:57](#)

كذلك لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها في وقت الغروب خاصة في وقت الطلوع خاصة في هنا مالا خاص في هذا الحديث وهو انها تطلع بقرني الشيطان. ما والحديث ماذا بنا بقرني الشيطان؟ الامام رحمه الله النووي قال هكذا هو في الاصول بقرني شيطان - [00:04:18](#)

هكذا بالنكرة في حديث ابن عمر وفي حديث عمرو بن عبسة بين قرني شيطان المراد بقرني الشيطان حزبه واتبعه. يعني عند طلوع الشمس تقوم هناك حزب الشيطان عند طلوع الشمس - [00:04:43](#)

فاذا كان الانسان خاصة عباد الشمس يعبدونها في هذه الحالة حينما تنتقل وهي بازغة. نعم. ولذلك قال بقرني شيطان حزبه وحزبه واتباعه. وقيل قوته وغلبته وانتشار فساد هذا ما ني قرن الشيطان. وقيل القرنان ناحية الراس وانه على ظاهره. وهذا هو الاقوى.

يعني - [00:05:07](#)

يصور او كأن بهذا الحديث يثبت ان الشيطان له قرنانه. ولذلك نجد الصور الذي يصورونها الناس الشيطان والجن له قرن. نعم. فلعلهم اخذوا من هذا وهو الا ظاهره له قرنان. فاذا طلعت - [00:05:35](#)

الشمس فيجعل قرونها او قرنيه امام امام الشمس هذه حقيقة قال هذا هو الظاهر وهو الاقوى النووي رحمه الله يقول وهو لا يدفى بدليل بانه ليس هو المقصود بقرن الشيطان - [00:05:55](#)

واضح هذا اما معاني اخرى بانه ينشر فساد حزبه وغيره فهو ممكن ان يكون لكن ما قرن شيطانه يكون معه احزابه ايضا الذين يضلون الناس وخاصة في هذا الوقت الذي يعني اه يفرحون بانه عباد الشمس يعبدونها اي ذنب - [00:06:13](#)

ومعناه انه يدني رأسه الى الشمس في هذه الاوقات ليكون الساجدون له من الكفار كالساجدون له في الصورة وحينئذ يكون له رظانيه تسلط ظاهر. وتمكن من ان يلبسوا على المصلين صلاتهم. اي ينسوهم او يخلطون - [00:06:37](#)

فكرهت الصلاة حينئذ صيانة لها كما كرهت في الاماكن التي هي مأوى الشيطان الشيطان لعله مأخوذ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة التعريس اينما ناموا كل والصحابة كلهم ناموا. فما قام الا النبي صلى الله عليه وسلم حين ضربتهم الشمس - [00:06:55](#)

وقال ارتحلوا من هنا فانها ما هو الشيطان او فان فيها شيطان. ثم ذهب الى مكان ونزل هناك وصلى الفجر بعد طلوع الشمس بعد طلوع الشمس وارتفاعه الشمسي وفي رواية لابي داود النسائي في حديث عمرو بن عبسة فانها تطلع بين قرني شيطان. وعند مسلم ايضا فيصلي فيصلي الى الكفار. هذا - [00:07:22](#)

لكنه في رواية مسلم انما هو في رواية ابي داود والنسائي. وفي بعض اصول مسلم في حديث ابن عمر هما شرمي الشيطان الف لام ليس شيطان وسمي شيطانا او لماذا؟ العصر قالوا شطنا - [00:07:48](#)

يكونوا فهذا بعيد عن الله وبعيد وملعون من الله تبارك وتعالى تمردي وعطائي. وكل معريض عاق شيطان. ولا اظهر انه وحتى الانسان في بعض الاحيان يعني يوصف بالشيطان اه ذهبي - [00:08:09](#)

يعني في بعض الرواد وكان حفاظة كان يحفظ الحديث وكذا وكذا وهو يحفظه كأنه بهذا المعنى يعني كأن الشيطان في تصور الناس انه صاحب قوة كبيرة ولا شك ان الله تبارك وتعالى اقدرهم - [00:08:33](#)

وهم كانوا يعني يعملون له ما يشاء من محاريب وتمائيل وجفان وقال اني عليه لقوي امين. لا واني آآ هذا سبأ في سورة سبأ. نعم. فعلى كل اهل لهم قوة خاصة. ولذلك يجب علينا ان نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. زيدوا بعده - [00:08:52](#)

قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع قال وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا وابن بشر قالوا جميعا حدثنا هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - [00:09:17](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب ابو بكر بن ابي شيبه الامام وكيل بن الجراح الامام محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني ثقة - [00:09:35](#)

قال حدثنا اميره عبد الله بن نمير الحمداني من الثقات اب وابوه الابن ابوه حدثنا ابي وابن بيسر وابن بيسر محمد بن بشر ابن الفرافسة كما مضى بنا كثير وهو ثقة - [00:09:56](#)

كبيرة قالوا جميعا حدثنا هشامنا به هنا هشام هو هشام ابن عروة. عن ابيه عروة ابن الزبير عن ابن عمر رضي الله عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تبرز - [00:10:14](#)

واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب في هذا الوقت ادي بشمس ما هو. قال القرطبي في المفهم هادب الشمس اول ما يبدو منه قبل ان يبدو الجزء - [00:10:35](#)

اخر اول ما يبدو وهو مدور وهذا حاجب الشمس. وهو اول ما يغيب ويكون بابه باق بادي سواء كان اول ما يبدو او اول ما يغيب حتى حتى واذا غاب حاجب الشمس بهذا المعنى - [00:10:52](#)

الجزء الاول بدأ يغيب في هذه الحالة لم يغيب لم تغب الشمس كاملة فلا تصلوا في هذا ولذلك عائشة رضي الله عنها نقل عنها انها ما كانت ترى النهي عن الصلاة بعد العصر مطلقا. انما كانت ترى - [00:11:12](#)

اذا كان الشمس اول طلوعه آآ وانا ذكرت هذا في بعض بحوثي قديما قبل مدة ان في كتابي المسجد الحرام تاريخه واحكامه فيه ان جلس الناس يسمعون للمذكر فلما صار قالت عائشة رضي الله وجلس الناس الى المذكر يسمعون - [00:11:33](#)

ثم بعد اذكر او بعد ما انتهى هواعظ او مدرس قاموا يصلون فقالت جلسوا يستمعون الى المذكر فاذا جاء الوقت الذي ينهى فيه الصلاة قاموا فانكرت عليهم عندما يكونوا في اول الغروب واخره اول الطلوع واخره الغروب. فكانت ترى - [00:12:00](#)

ولذلك قالوا يعني الاوقات المنهية خمسة عند الغروب وعند خاصة هذه منها واما بعدها الذين حتى الذين اجازوه فقالوا لا لا يصلي عند الطلوع مباشرة وعند الغروب ايه؟ مباشرة نعم زيدوا - [00:12:28](#)

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن خير بن نعيم الحظرمي عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمس - [00:12:51](#)

وقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد. والشاهد النجم. النجم. ايضا هنا البغلاني الثقة - [00:13:10](#)

قال حدثنا الليث الليث ابن السعد الفهمي المصري من الثقات المعروفين عن خير ابن نعيم ابن نعيم ابن مرة ابن كريب الحظرمي المصري وهو صدوق او سقة عن ابي خبيزة ابو هبيرة هو عبدالله ابن هبيرة ابن اسد السبغي الحظرمي المصري ايضا - [00:13:29](#)

فاذا هذا الاسناد من الليث الى خير وابي فضيرة. هذه كلها ثلاث متواليات من اهل مصر مما يذكر من لطائف الاسناد عن ابن حبيزة عن ابي تميم الجيشاني وهو ابو عبد الله ابن مالك ابن - [00:13:59](#)

عبد الله بن مالك بن ابي الاسحم ايضا الحظرمي المصري ثقة مخضرم هذا ثقة المخضرم فاذا هو اذا الحظرمي المصري ثقة مخضرم يروي عن ابي نظرة او ابي بصرة ابي بصرة الغفاري السحابي وهو عيد سكن مصر. فاكثر الرواد هنا - [00:14:19](#)

غير ابن ابي شيبة والكوفي كلهم مصريون رضي الله عنهم وابو بشرى الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمس. المخمس ما هو؟ فسر لنا الشيخ آآ النووي رحمه - [00:14:42](#)

فقال لحظة هو المخمس يقول بضم بميم مضمومة خائن معجمة ثم ميم مفتوحتين. وهو موضع معروف. اين هذا موضع قالوا انه بين مكة وخيبر مخمس. هكذا ذكروه. هنا لم يذكر الشيخ لكنه على كل حال هو مخمس بين - [00:15:02](#)

وخيبر في طريق خيبر مخمس فكان صلى الله عليه فقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين لانه كما قال الله تبارك وتعالى وحافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - [00:15:27](#)

يكون وقت الراحة او وقت الشغل. الفجر وقت الراحة. ايضا اذا صلى فله اجر اكثر من الصلوات الاخرى كذلك العصر. وقت الانشغال ايضا فله اجره مرتين. وهذا المعنى لابد ان نستحضر حتى يكون حافظا لنا للاسراء في حضور الجماعة حيث او حضور - [00:15:51](#)

العصر حيث ينادى بها ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد. يعني لا صلاة بعد العصر او بعد الفجر. ماذا قال؟ ان هذه الصلاة الا من كان قبلكم العصر بالمخمس فطيبه فمن حافظ عليها كان له اجر مرتين ولا صلاة بعدها اي بعد العصر حتى يطلع الشاهد - [00:16:18](#)

فسر احد الرواة وقيل ان الامام مسلم هو نفسه والشاهد النجم الشاهد انه بالفعل يعني العصر لا لا تجوز الصلاة بعد صلاة بعد غروب الشمس الا المغرب وما قبلها من من يعني ركعتين - [00:16:43](#)

وفي الغالب يطلع النجم في هذه الحالة حتى يطلع الشاهد اي النجم. والمقصود منه هو التحقق بعد الغروب اي النزول الشمس اذا غربت فتصلوا بعد الغروب الشمسي ولا تصلوا قبله. ولذلك على كل حال هذا هذا - [00:17:08](#)

واضح جدا ولذلك ما كانوا يصلون الا بعد ان يؤذن ثم بعد ذلك كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب صلوه قبل المغرب صلوه قبل المغرب ثم بعد ذلك فريضة المغرب. نعم - [00:17:28](#)

قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن خير ابن نعيم الحضرمي عن عبد الله ابن هبيرة السبئي وكان ثقة عن ابي تميم - [00:17:43](#)

عن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بمثله. نعم زهير ابن ثقة يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف ثقة كبير - [00:18:03](#)

حدثنا يعقوب ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم. ثقة كبيرة ايضا ان ابن اسحاق محمد ابن اسحاق المطلبي المعروف بصاحب السيرة آاهو ثقة ان شاء الله الا انه كان يدلس - [00:18:22](#)

واما هنا فلم يدلس قال ابن اسحاق حدثني صرح بالتحديث من يزيد ابن حبيب اه يزيد ابن ابي حبيب. قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب وهو ابو حبيب اسمه سويد - [00:18:37](#)

الازدي ثقة كان يرسل يزيد ابن ابي هبيب يزيد ابن سويد الازدي سفة عن خير بن نعيم الحظري وكان ثقة مضى بنا نبي تميم الجيشاني انا ببصرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه عصر فذكر - [00:18:55](#)

مثله نعم زيدوا قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن ابيه انه قال سمعت عقبة ابن عامر الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:19](#)

ينها ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا. حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع. وحين يقوم قائم ظهيرة حتى تميل الشمس. وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب. حتى تغرب اه يحيى بن يحيى التميمي ما يكون انا عبد الله بن واهبنا. عبد الله بن وهب القرشي المصري من الثقات الكبار. من تلاميذ مالك رحمه الله - [00:19:37](#)

عن موسى بن علي هكذا ولا يقال عليه لكنه كان كما قال كما كان هو نفسه يقول ان اسم ابي علي وانا لا عافوا من سماه عليا لكنه اشتهر بهذا موسى ابن علي وموسى ابن علي ابن رباح اللخمي - [00:20:04](#)

وهو من الثقات وعلي اخوه ابو علي ابن علي ابن رباح ايضا من الثقات قال سمعت عقبة بن عامر السحابي الجهني رضي الله عنه قال يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينها ان نصلي فيهن او ان - [00:20:27](#)

فيهن موتانا. نعم. هذا الذي هذا خاصة تصلوا بعد الفجر الى ميت الجنابة ادعوه الى القبر فاذا كان وقت غروب الشمس يتوقف حتى وقت طلوع الشمس يتوقف حتى تطلع حتى تطلع واضحا وبعد ذلك يدفن او يدفن مباشرة - [00:20:48](#)

وما لم يعني تظهر الشمس في بضوئها ابداء. هذا هو الذي كان سبحان الله كنا في جنازة الشيخ مقبل الشيخ مقبل الوادي رحمة الله عليه كان الناس سبحان الله قالوا ننتظر فلان وفلان ما جاء وكذا ويصلون قلنا لا - [00:21:14](#)

قلت لهم انا كان الشيخ اه محمد صالح المقوسة كان موجود. قلت يا اخوان لا يجوز الدفن الا اذا دفنتم الان والا لا بد ان توخروا حتى تطلع الشمس وبالفعل اسروا جزاهم الله خيرا. قال جزاك الله خير ما يقول هذا الكلام الا يعتني بالاحاديث. فانا كل هذا اذكره تشرفا بهذا - [00:21:36](#)

ليس هناك شيء فالحمد لله. على كل حال فحين يكون قد تكون الشمس قريبة من الطلوع يجب ان يتوقف اما اذا كان لان اخذه من هنا بالسيارة وكذا اخذ الوقت فاذا كان ينتظرون ايضا كان يكون دفنوه نعم - [00:22:00](#)

على كل حال ثلاث ان نقبر فينا حتى تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع. وحين يقوم قائم الظهيرة. قائم الظهيرة المقصود منها تكون الشمس في كبد السماء اذا قام لانسان فكأنه قام على ظله قائم الظهيرة - [00:22:19](#)

انسان قائم في الظهيرة بمعنى ليس له تفسيره هكذا قالوا. ليس له ظل لا يمين ولا شمال الى الشرق ولا الى الغرب. ففي هذه الحالة

نهى عن الصلاة فيه حتى تميل الشمس. وحين تتضيف تضيف الشمس للغروب - [00:22:37](#)

يعني حين تميل للغروب يقول هذه الاحاديث كلها انا اقول لها جاء فيها النهي في هذه الاوقات قال النووي رحمه الله من في احاديث الباب نهيه صلى الله عليه عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - [00:22:55](#)

الصباح حتى تطلع الشمس. وبعد طلوعها حتى ترتفع ايضا وعند استرائها حتى تزول وعند اصفرارها حتى تغرب. واجمعت الامة ولا كراهة لا سبب لها في هذه الاوقات. هنا كانه يشير اليها الخلاف في هذه المسألة الصلوات التي لها سبب وليس - [00:23:16](#) واتفقوا على جواز الفرائض المودة فيها ما هو دليله يعني اذا كانت الشمس سعادة تطلع وما قام الانسان وتوضأ الا رأى ان الشمس الان تطلع لكنه بدأ بركعتي الفجر فصلى - [00:23:43](#)

ركعة واحدة والشمس لم تطلع ثم لما بدأ يصلي الركعة الثانية طلعت الشمس فهل تبطل صلاته؟ لا كما جاء في الحديث صراحة قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الفجر. ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان -

[00:24:02](#)

الشمس فقد ادرك الصلاة. فبذلك على كل حال هو يشير الى هذا. واتفقوا على جواز الفرائض المودة فيها. واختلفوا في واختلفوا النوافل التي لها سبب كصلاة تحية المسجد وسجود التلاوة - [00:24:25](#)

وجود التلاوة ليس صلاة خاصة لكنهم يذكرون في السرد سجود التلاوة والشكر وصلاة العيد صلاة العيد هل تصلى يعني قبل طلوع او عند طلوع غروب الشمس نعم قالوا بعض الاحيان اذا كان لم يأتي الخبر الا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جاءه الخبر حينما ارتفع النهار فقال افطروا واذا - [00:24:47](#)

كان غدا فاخرجوا صلاة العشاء صلاة العيد وهنا الظاهر يعني يفرضون انه عند غروب الشمس او قريب من غروب الشمس اذا عرفوا ان هذا يوم العيد وما عرفوا الا متأخرا فجاز لهم ان يصلوا. وصلاة الكسوف ربما ما يظهر الكسوف الا - [00:25:12](#)

بعد العصر وفي صلاة الجنائز وقضاء الفرائض ومذهب الشافعي رحمه الله وطائفة جوا بعد ذلك كله بلا كراهة. ومذهب ابي حنيفة دواء اخرين انه داخل في النهي لهموم الاحاديث. واحتج الشافعي وموافقه الى هذه الادعية - [00:25:35](#)

اه قلنا بارك الله فيك وقد تلخص ان الاوقات المنهية عن الصلاة فيها بنص الحديث بالتفصيل خمسة اوقات عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند استواء الشمس في الزهيرة وبعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر. هذا بالتفصيل - [00:25:55](#)

وهذه الاوقات الخمسة عند التحقيق ترجع الى ثلاثة اوقات وقت استواء الشمس من بعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس ويدخل الصلاة فيه عند غروب الشمس الثالث من بعد صلاة الصبح الى ان ترتفع الشمس فيدخل فيه الصلاة عند طلوع الشمس - [00:26:18](#) والاحاديث المذكورة مصرحة بعدم جواز الصلاة مطلقا بجميع انواعها في هذه الاوقات الذي قرانا الان ان هذه الروايات كلها بدون اي استثناء بعدم جواز الصلاة مطلقا بجميع انواعها في هذه الاوقات المذكورة - [00:26:41](#)

لكن وقع الاختلاف في مسألتها عند الائمة. فذهب داود الظاهري وابن حزم الى جواز الصلاة مطلقا في هذه الاوقات الو هذه الروايات منسوخة على في ابن حزم في محلى قال ان هادي منسوخة لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر والصحابة كانوا يصلون الى اخره - [00:27:04](#)

وقال الشافعي لا يجوز فيها فعل صلاة لا سبب لها من النوافل. لا سبب لها. هذي ينبغي ان يكون في حفظنا صلاة شبابية وصلاة غير سببية. اما الذي له سبب فقد تقدم كالم فتقدم - [00:27:29](#)

المنظورة اذا كان نظر انه يصلي كذا من الركعات لم يجد فرصة الا في هذا الوقت فيبادر وبعد العصر يصلي وكذلك الجنائز اذا حضرت. فالجنائز لا تؤخر فتسلى بعد صلاة العصر - [00:27:46](#)

وتحية المسجد لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اذا دخل للعموم اي وقت دخل ومملي الظرف واي وقت دخل سواء كان بعد العصر او قبل العصر او الى اخره. والتغيير - [00:28:05](#)

سجود التلاوة والشكر وصلاة العيد والكسوف وقضاء الفائنة فرضا كانت او نفلا فرضا نام من نام عن صلاة عصرية فليصلها اذا ذكرها.

ما تذكر الا بعد العصر. فلا حق له ان يؤخر. لانه اذا اخر - [00:28:21](#)

وما يدريه انه يأتيه الاجل قبل ان يصلي اذا كان ينتظر بعد الغروب او شيء فرضا كانت او نفلا فجايز اما النفل فلحديث عائشة رضي الله عنها انها الصحابة رضوان الله عليهم يسألون فارسلتهم الى ام سلمة التي فيها ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:40](#)
بعد العصر لفائدة ما بعد الظهر التي شغل عنها لاجل وفد نعم وكذلك استثنى الشافعي مكة واستواء الجمعة. واضح جدا مكة دليلها يذكر هنا نذكر هنا او كما جاء فيه يأتي نعم يستثنى الشافعي مكة عامة وكون مكة عامة - [00:29:09](#)

هذا فيه كلام لكنه اذا كان الحديث الذي استدل به اذا كان فهو لا يدل الا على الصلاة في المسجد الحرام واستواء استواء الجمعة. نعم. اما اذا كان الجمعة يشرع للانسان ان يسلي ما شاء ان يسلي حتى يطلع - [00:29:36](#)

الامام على المنبر وفي هذه الحالة جاز له ان يصلي ولا يحتاج ان ينظر لا في الساعة ولا يخرج برا فينظر هل مرت الشمس او لم تمل او الى الان ما جات عند قيام الظهيرة ليس له ليس له - [00:29:57](#)

او ان ينظر بهذا هذا تكلف وزاد المعاد. اه فصل فيه قال لا يسمح له ان يتكلم في هذا. والصحابة ما كانوا يصلون الا ما كانوا حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر - [00:30:17](#)

وما كانوا يخرجون من المسجد حتى يروا هكذا ذكره هذا المعنى. حتى يروا ان الشمس على قائم الظهيرة او مالت او كذا وكذلك اسندنا الشافعي مكة لحديث جبير ابن مطعم لحديث جبير جبير يا بني عبد مناف لا تمنعوا احد - [00:30:35](#)

بهذا البيت وصلى ان يستساعت شاء من ليل او نهار وذكر هذا التفصيل وفي تفصيلة لخصته الام للشافعي في الجزء الثاني صفر مئة وسبعة واربعين او سبعة واربعين ومئة وما بعدها - [00:30:55](#)

وقال الامام ابي حنيفة رحمه الله. هنا كما قلت لكم لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت مصلاه. ما قال في مكة مطلقا فالاستدلال بمكة كلها يكون بهذا الحديث ظعيفا الاستدلال بجواز الصلاة في اي وقت - [00:31:15](#)

كلها هذا اذا كان الاستدلال والامام الشافعي ما استدل الا بهذا. سبحان الله! فيكون ضعيفا. وقال الامام ابو حنيفة يحرم في كل صلاة في الاوقات الثلاثة سوى عصر يومه هكذا قال سوى عصر يومه. اذا كان وقت العصر حتى لو كان متضيفا للغروب. لكن انهم تفصيلة ايضا. قالوا اذا - [00:31:35](#)

كانت الشمس قد استترت فلا يجوز لان يصلي حتى عصر يومه. لماذا عندهم فلسفة انا اقول لها هل موجودة هذا قياس؟ قالوا ان الصلاة فرضت عامة في وقت آ لا يكون فيه وقت الكراهة. واما اصرار الشمس فوقت الكراهة فاذا صلى - [00:32:02](#)

في وقت اصفر الشمس فقد اه ضيع صلاته ولم يصلي كما كما وجبت عليه تامة. هكذا هم ذكروا فيها وهو موجود فيه الهداية والقذور وغيرهم ويقول سوى عصر يومي وتحرم المنذرة والنافلة بعد الصبح والعصر دون المكتوبة الفائتة وسجدة التلاوة - [00:32:27](#)

الجنابة. وقال ما لك رحمه الله يحرم وقت الطلوع والغروب بعد وبعد صلاة الصبح وبعد العصر النوافل مطلقا. ذات سبب كانت او غير ذات سبب دون الفرائض الا صلاة الجنابة. فاستثنى ما لك رحمه الله اذا صلاة الجنابة سجدة التلاوة بعد صلاة الصبح قبل الاسفار -

[00:32:52](#)

وبعد صلاة العصر قبل الاصفرار. واستثنى وقت الاستواء ايضا فالاوقات عنده اربعة اي اوقات النهي ضربات الطلوع والغروب وبعد صلاة الصبح وبعد العصر. وقال احمد رحمه الله الاوقات المنهية عنها خمسة - [00:33:18](#)

كما هي عند الشافعي وابي حنيفة. قال وان يحرم فيها النوافل دون الفرائض. والصلاة المنظورة نعم خطبة الجمعة وركعتي الطواف فرضا كان الطواف او نفلا. ايضا هذا ذكره في فق الباري بداية - [00:33:38](#)

الى المغني وطرح التثريب الذي الان ماذا نفعل؟ ما هو الراجح في هذا ان شاء الله؟ لابد ان نعرف على قدر امكاننا ولابد ان يكون ذهب اليه الائمة حتى نتبعهم. ولا يجوز لاحد في هذا الزمان ان يأتي قولا مبتدأ. لان الائمة ما - [00:34:02](#)

بحث والترجيح على كل حال الذي يظهر عند الترجيح اذا اراد اذا اردنا الترجيح فقد رأينا في سرد اقوال الائمة في ان كلا منهم من الائمة قد خص خصص عموم النهي بجوازه بعد الصلوات - [00:34:23](#)

وقد استدل كل واحد في التخصيص بدليل ولا يقال ان النحي يقدم على الاباحة كما قالوا الحظر مقدم على المبيح ما يقال هنا في هذه المسألة فلم يرى الائمة رحمهم الله تقديم النهي في جميع الاحيان فاما ان نقول - [00:34:45](#) هذا هو ووجه الاستدلال واما ان نقول بعموم النهي في جميع الاحيان لا صلاة الجنائز ولا المنذورة ولا اي شيء اما ان نقول بعموم النهي في جميع الاحيان او نقول بدوران الحكم مع الدليل المخصص. اظن - [00:35:07](#) هذا. اما ان نقول بعموم النهي او نقول بدوران الحكم مع المخصص. ما دام خصص كل احد من الائمة وله دليل فاذا كان الدليل يخصص اي صلاة فيكون جاز اداؤه في هذا الوقت - [00:35:28](#) وفي ظل هذا التقرير يسير ان شاء الله الراجح والذي يطمئن اليه القلب وهو قول الشافعي في تخصيص النهي بكل ما ورد له سبب ودليل خاص سواء كان التخصيص نعم - [00:35:49](#) اه صلاة ام بمكان؟ التخصيص بمكان يعني؟ مكة او المسجد الحرام. سواء كان التخصيص بصلاة اهو بمكان دون مكان. فيجوز اداء تحية المسجد في اي وقت دخل المسلم في المسجد - [00:36:10](#) لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بالعموم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس الداء يركع ركعتين فرضا ايضا كما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل طلوع الشمس فقد ادرك وكذلك في المغرب. كذلك الدليل - [00:36:31](#) دليل قضايها فائدة النافلة. فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما شغل لما شغل بوفد ابن القيس. فاذا واداء الفائدة مثلا نفل كان او فرضا والطواف والصلاة في المسجد الحرام - [00:36:55](#) ويبدو من صنيع الامام البخاري انه كان يرى التوسعة نقول الطواف وصلاة المسجد الحرام لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني في رواية ابن خزيمة ان كان لكم من الامر شيء فلا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت او صلى. هكذا او - [00:37:14](#) اما الترمذي وغيره يا بني ليس في ان كان لك عمرك. يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى في اية ساعة شاء من ليل او نهار. في اي تزايد شاء - [00:37:35](#) من ليل ونهار. فاذا الطواف في المسجد الحرام والصلاة فيها لا يكون منها في اي وقت. سواء كان مع الطواف صلاة ركعتين او الصلاة مطلقا جالس انسان يقرأ القرآن ثم جاءه الكسل فيقوم بعد المغرب قبل ذلك - [00:37:52](#) بعد العصر قبل غروب الشمس يجوز له ان يصلي ما شاء الله ينشط نفسه ثم يرجع الى قراءة القرآن لا بأس فيها. كذلك اذا دخل في المسجد الحرام فلا يجلس التاير كركعتين هذا العموم من اقوى الهموم لصلاة السبب التحية - [00:38:12](#) ويبدو من صانع الامام البخاري انه كان يرى التوسعة في المسألة وان للطائف ان يصلي في اوقات النهي وله ان يواخر حتى يذهب وقت الكراهة وقد قال الامام البخاري لفظه في التبويض باب الطواف بعد الصبح والعصر ثم علق عن ابن عمر وعمر فقال وكان - [00:38:32](#) ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس. يعني بعد الفجر. وطاف عمر بعد الصبح ركب حتى الركعتين بذى طوى. الاحداث بالتفصيل جاءنا نواب رضي الله عنه طاف بعد العصر - [00:38:55](#) وبعد الفجر ثم نظر الى الشرق فلم تطلع الشمس فركب حتى نزل بذى طه وهو ليس بعيدا فصلى هناك ركعتي الطواف اه من هنا اذا كان احد فاتته ركعتا الطواف لم يذكر الا وهو في جدة او لم يذكره الا في بلاده ان شاء الله جاز له - [00:39:16](#) يصلي ان شاء الله. والخلاصة ان الراجح ان شاء الله ان المسجد الحرام مخصوص بخصوصية جواز الصلاة في اي وقت شاء المسلم بسبب او بدون سبب بسبب الطواف او بدون سبب - [00:39:41](#) والله اعلم ثم وهو الذي رجعه شيخ الاسلام ابن تيمية ايضا في الفتاوى الكبرى وكذلك في مجموع الفتاوى وكذلك غير واحد من الائمة شراء اهل الحديث كذلك صاحب تحفة العهوز رضي - [00:40:01](#) كذلك الشيخ عبيد الله الرحمن في مراعاة المفاتيح. نعم بعده. باب اسلام عمرو ابن عبسة. نعم. وباليه قال حدثني احمد ابن جعفر

المعقري. قال حدثنا النظر بن محمد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا شداد بن عبدالله - 00:40:22

ابو عمار ويحيى ابن ابي كثير. نعم عن ابي امامة قال عكرمة ولقي شداد ابا امامة وواثلة وصحب انس رضي الله عنه الى الشام واثنى عليه فضلا وخيرا عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه كنت وانا في الجاهلية -

00:40:46

اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء. وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا وقعدت على راحلتي فقدمت

عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا - 00:41:10

يرى مستخفيا جرؤاء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت؟ قال انا نبي فقلت وما نبي؟ قال

ارسلني الله فقلت وبأي شيء ارسلك قال ارسلني بصلة الراحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيئا - 00:41:26

لا يشرك به شيء قلت له فمن معك من معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه ومعه يومئذ ابو بكر وبلال رضي الله عنهما ممن امن به

وقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك - 00:41:49

يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي فقد ظهرت فاتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة. وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسأل الناس حين قدم المدينة - 00:42:07

حتى قدم علي نفر من اهلية ثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة وقالوا الناس فقالوا الناس اليه صراع

وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني - 00:42:27

قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى. فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلاة. قال صلاة الصبح

ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان. وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صلي فان -

00:42:46

الصلاة مشهودة محظورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفياء فصلي فان الصلاة

مشهودة محظورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان. وحينئذ يسجد لها الكفار

قال فقلت يا نبي الله - 00:43:08

كيف الوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم

اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه - 00:43:31

من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء. ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا

رأسه من اطراف شعره مع الماء - 00:43:49

ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء. فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له

اهل وفرغ قلبه لله. الا انصرف من خطيئته كهينة كهينته يوم ولدته امه - 00:44:02

تحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو بن عبسة انظر ما

تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة - 00:44:21

قد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي. وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو لم اسمعه من

رسول صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثة حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكني سمعته اكثر من ذلك - 00:44:38

الله اكبر اللهم صلي على محمد اه شيخ مسلم احمد بن جعفر المعقلي ابو الحصن اليماني المكي اه ذكره ابن عبان في عدة اشخاص

وابن حجر قال مقبول لكنه ان شاء الله رواية الامام مالك امام مسلم رحمه الله ايضا ان شاء - 00:44:58

الله يجعل انه يوثقه فهو ثقة او على الاقل صدوق. احمد ابن جعفر المعقري اليماني. ابن حجر كان مقبول مقبول معناه اذا توبع وقال

حدثنا وهو اذا جاءت له طرق اخرى فقد توبى متابعة قاصرة - 00:45:24

ابن محمد وهو النظر ابن محمد ابن كثير آ موسى ابن نظر ابن محمد ابن موسى الجرشى اليمامي الاموي ثقة. نعم آ قال حدثنا

عكرمة بن عمار عكرمة بن عمار عرفتم وهو ان شاء الله ثقة او صدوق الا انه اضطربت عليه احاديثه - [00:45:44](#)

يحيى ابن ابي كثير. وهنا في الحقيقة مسلم رحمه الله القول في يحيى ابن ابي كثير. فروى ان يحيى ابن كثير لكنه قرنه ايش ابن عبد الله؟ اكرم ابن عمار قال حدثنا شداد ابن عبد الله ابو عمار ويحيى ابن ابي كثير - [00:46:12](#)

شداة ابن عبد الله القرشي ابو عمار سكن دمشق وهو ثقة قارنه معه فليس الاعتماد الا يحيى بن ابي كثير الذي قد اضطربت احاديثه يعني ما هذا؟ هناك مضى بناء انه لم - [00:46:37](#)

لم يقرنهما احد لكن الحمد لله يعني الذي ظهر انه ليس فيه اضطراب. وقد نفى الاضطراب في اللفظ وفي المعنى في حديث اي حديث كان اللهم صلي في آآ دعوة في الدعاء قبل في صلاة القيام اللهم رب جبريل وميكائيل الى اخره. نعم - [00:47:00](#)

وعلى كل حال يرهبن بالكثير شداد ابن عمار كلاهما يروي عن ابيه ابويا وماما ولقي شداد ابا امامة وواصله ايضا وسحب انسا الى الشام واثني عليه ابن عمار يثني على شداد اثني عليه فضلا وخيرا - [00:47:26](#)

يروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال ابو امامة صدي بن عجلان من الصحابة المعروفين قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية الجاهلية الفترة ما بينها - [00:47:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما قبل قالوا انه من زمن ابراهيم عليه السلام كلها تسمى تسمى فترة. هكذا على كل حال لكنه لا شك فيه ان هذه الفترة ما انه انظروا هذا ايضا نفسه يدل على هذا الدليل. هناك ناس كانوا متتبعين - [00:48:08](#)

متابعينا لملة ابراهيم عليه السلام. عاملين به تاركين الاوثان السجود للاوثان قال كنت انا في الجاهلية اظن ان الناس على ظلاله اظن هنا ليس بمعنى الظن الذي هو فيه يقولون - [00:48:32](#)

اليقين وبين الشبه لا. انما هو بمعنى اليقين كما جاء في قوله تعالى آآ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم فهناك اظن بمعنى اليقين. هنا ايضا بمعنى اليقين. اظن ايتيقن ان الناس على ظلاله - [00:48:57](#)

وهذا هذا كلام من نوري من نور النبوة السابقة كان الناس متتبعين املين عليها وانهم ليسوا ولا شيء وهم يعبدون الاوثان. فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا يخبر اخبارا تفصيله انه يخبر اخبارا من الغيب بمعنى يأتي اليه الوحي ويأمرهم بشيء ويخبر اخبارا بالاموم - [00:49:15](#)

وهكذا قال نعم وقعدت على راحلتي ومثل هذا ماذا حصل حصل لابي ذر رضي الله ارسل اخاه ثم بعد ذلك جاء بنفسه. فهذه كلها تدل لنا بان هناك ناسا كانوا يبحثون عن الدين الحق ومعلوم ان هناك بعضهم تنصر - [00:49:41](#)

بنية حسنة منهم ورقة ابن نوفل رضي الله عنه في بطعان الجنة ان شاء الله لانه امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فلا يقال ان الذي نقول له هل ان هناك ناس لم يكن يعرفون الدين الصحيح ولذلك من مات في هذه الفترة - [00:50:03](#)

في قول النبي صلى الله عليه وسلم انه في النار او كذا لانه لم يتتبع ولم يتبع من كانوا يبحثون عن الدين الحق نعم وقمت وقعدت على راحلتي فقدمت عليه. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا - [00:50:23](#)

مستخف او مستخفيا ماذا لغة ماذا يقال فيه؟ فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا كانه يعيش ويقضي ايامه سيكون الحال بفعل محذوف. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فوجئت بان رأيت رسول الله - [00:50:41](#)

اذا فجائية فوجئت باني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا. يعني غير معن وغير مذهل لدعوته صلى الله عليه وسلم نام جرعان عليه قومه جراء عليه قومه. يعني قومه عليهم جريئون - [00:51:08](#)

يعذبون اصحابه ويؤذون النبي صلى الله عليه وسلم جرأة جريمة لا يخافون احدا ربما يدافع عنهم الذي يتجرأ مثل هذا الذي لا يجد الناس مساكين الذين ليس لهم مدافعين فربما يجرؤ عليه - [00:51:31](#)

سرعة قوية ويؤذيه كما يريد. جرعة واليه قومه بهذا المعنى الذي ذكره هنا. نعم يقول وذكره الحميدي فتلطفت حتى دخلت هنا التلطف الظاهر لانه رأى ان الناس يعني النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مستخفون. فاذا اظهر وسأل الناس اين محمد؟ ربما ايضا يعذب ويؤذى - [00:51:50](#)

ولذلك تلطفت يعني كاني آآ يعني بحست الطريق بخفية وبحكمة اطلدت حتى وصلت الى النبي حتى دخلت عليه بمكة وقلت لهم ما انت؟ من انت وما انت يعني على اصل انه ينبغي يقول من انت؟ لان المخاطب هو افضل الخلق صلى الله عليه وسلم. نعم -

[00:52:31](#)

ولكنه قالوه هو ما يريد ان يعرف حقيقة من انت؟ انت آآ يعني ابن من او كذا ويعرف لكن يقول ما انت ما صفتك والجواب يدل على هذا. جواب النبي صلى الله عليه وسلم قال انا نبي. يعني ما انت ما صفتك؟ هذا المقصود منه. لا يسأل انت من ابن محمد -

[00:52:58](#)

عبد الله او من من انت؟ انما هو ما انت ما صفتك وجواب النبي صلى الله عليه وسلم يدل على هذا المعنى ما انت؟ قال انا نبي يعني صفتي نبي. قال وما نبي - [00:53:21](#)

قال ارسلني الله ارسلني الله فقلت وبأي شيء ارسلك؟ قال ارسلني بصلة الارحام وكثرة وكسر الاوزان وان يوحد الله لا يشرك به شيء. قلت له فمن معك على هذا؟ قال حر وعبد. من معك هذا؟ من الذي - [00:53:35](#)

اتبعوك هذا السؤال قريب منه على ما سار النجاسي جعفر رضي الله عنه قال يعني هل اتبعه الاغنياء او الفقراء قال انما اتبعاه اكثرهم الفقراء قال كذلك والنجاسة ايضا جاء فيه قريبا من هذا ولا ما جاء؟ - [00:53:56](#)

قال هكذا اتباع النبي في اول الامر من معك على هذا؟ قال حر وعبد. قال وما هو يومئذ ابو بكر وبلال ابو بكر حر وبلال هو العبد الذي كان لامية ابن خلف اظن فاشتراه ابو بكر رضي الله عنه فيما بعد - [00:54:22](#)

فقلت اني متبعك. انظروا الى ايمانهم جزاهم الله اني متبعك. يرى ان الدنيا كلها مخالفة لهم لكن ذلك الايمان جعله ان يقول انا معك. يعني كانه متبعك وانا اكون واتحمل كل ما يصيبني في اتباع - [00:54:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تستطيع ذلك يومك هذا انت النبي صلى الله عليه وسلم اشفق به على كل حال. والا لو جلس مستخفيا كان يجلس لكنه قال انك لا تستطيع ذلك - [00:55:07](#)

يومك. الا ترى حالي وحال الناس؟ في اي حال نحن؟ ربما لا تقدر ان تصبر وكذا وهذا من شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته. ولكن ارجع الى اهلك - [00:55:25](#)

واذا سمعت بي وفيه حكمة ايضا انه يرجع الى اهله وقد وقر الايمان في قلبه فاذا ظهر النبي صلى الله عليه وسلم قومه كلهم نعم وهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم بيقين وايمان هو الذي ارسل رسوله بالهدى - [00:55:39](#)

ليظهره على الدين كله بالهدى ودين الحق ليظهره ولا الدين كله. فاذا دحرت وثوق بكل ما يعني ثقة فاذا ذهبت فاتني. قال ذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. وكنت من اهلي قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله كان قريبا من جهة المدينة والله اعلم - [00:56:03](#)

ليس من جهة جهة اخرى الى جهة الطائف او على نجد. وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واصل الناس حين قدم المدينة. اتقبل الاخبار يعني يسأل الناس ان النبي - [00:56:26](#)

الذي جاء كيف حاله كذا؟ ما هي سؤاله؟ حيث يقول حين قدم المدينة حتى قدم المدينة قدموا علي نفر من علي يثرب من اهلي المدينة واسأل الناس حين قدموا المدينة لعلمهم من غير اهلي المدينة - [00:56:46](#)

اذا كان آآ يعرفون فيأتوننا خبر ما خبركم وما كذا لو كان النبي صلى الله عليه وسلم وصل اليهم ربما فكانوا يخبرون لكنهم لم من اهلي المدينة فحتى قدم علي نفر من اهلي يثرب من المدينة يثرب كان اسمه قديم يثرب - [00:57:02](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال هذه طامة هذه طامة نعم ويثرب من الثرب وقيل كان رجلا اسمه يثرب باسمه سميت المدينة من اهلي يثرب من اهلي المدينة - [00:57:22](#)

يفسرها فقلت ما فعل هذا الرجل يعني هو يعرف النبي وامن به لكنه هنا كانه استعمل الحكمة حتى لا يعرف لعلم اعداءه والنبي صلى الله عليه وسلم من اهلي ائيرهم. ولذلك ما فعل - [00:57:38](#)

هذا الرجل كانه يستنكره او لا يعرفه. حتى لا يظن انه من المتبعيهم وربما يؤذوه ايضا. فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه صراع كان يهم الناس مسرعين اليه - [00:57:51](#)

وهم يؤمنون به ويلتحقون معه. وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك في مكة ثم ارادوا قتله صلى الله عليه وسلم قالوا ان هذا كان بعدما بعد غزوة بدر ووعود فربما كان يريدون او قال ان قومه كانوا يريدون قتله في بدر او في احد. كل هذا ممكن وقد - [00:58:10](#)

اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك وقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني؟ قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال قلت بلى انت الذي سؤال انت الذي لقيتني بمكة - [00:58:35](#)

هناك في اللغة يقولون لا يجوز بلى. الجواب بلى الا اذا كانت الجملة جملة السؤال مشتملة النفي. الست الذي لقيتني؟ نعم. لكنها غير واحد ابو عبيد وغيرهم. ابن مالك ما يجوز - [00:58:54](#)

هم قالوا جاز ان في الاثبات ايضا ان يقال بلى ونعم نعم على كل حال انت الذي لقيتني بمكة سؤال. قال فقلت بلى. يعني كانت السواري على عامة اللغة. نعم. لكنه جاز هذا فقط - [00:59:13](#)

فقلت بلى فقلت يا نبي الله اخبرني بمالك علمك الله واجهله. نعم الانسان يطلب له الخير لنفسه ويعرف انه يأتي عنده الوحي انا اجهله اخبرني عن الصلاة. قال صل صلاة الصبح ثم - [00:59:30](#)

واقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس. حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صلي فان الصلاة مشهودة محظورة كل الصلوات على كل اهل - [00:59:47](#)

الاية التي فيها وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. كذلك كل الصلوات مشهودة تشهد الملائكة. ايش يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يأتون وقت العصر ثم وقت الى اخره - [01:00:07](#)

وكل الصلوات هي مشحونة محظورة. نعم. فحتى تصلي العصر ثم تغرب الشمس. فانها تغرب بين قال فقلت يا نبي الله فالوضوء ولعله عرف هذا من اصحابه من قبل هذه الاشياء يأمر بالصلاة ويأمر بالوضوء فاراد ان يأخذ والله اعلم الاسناد العالي من النبيين - [01:00:27](#)

صلى الله عليه وسلم. فالابو حدثني انا وقال ما منكم رجل يقرب وضوءه بفتح الواو وهو ماء الوضوء. يقرب وضوءه ويتمضمض ويستنشق ويستنشق يعني يأخذه في انفه ينفثر الا خرجت خطايا وجهه وفيه وخياثيمه - [01:00:52](#)

كل من فمه ووجهه الخطايا كلها. اذا نظر نظرة خاطئة فالخطايا ذهبت. كذلك اذا تكلم بكلمة ان شاء الله لا يكون يعني ليس من حقوق الابد وخياثيمه ايضا. نعم. ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته - [01:01:15](#)

الماء لحيته ماء الماء. العرب كانت عندهم لحية. والاسلام فيه لحية بعضهم قال ليس الاسلام وباللحية قال ليس الاسلام في اللحية لكن اللحية في الاسلام. نعم خرجت الخطايا وجهي من اطراف لحيتي ماء الماء. ثم يغسل يديه الى المرفقين - [01:01:40](#)

كما قال تعالى والا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء. ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطرافه ثم يغسل قدميه للكعبين الا خرت خطايا رجليه من اناملهما الماء. فان هو قام فصلى فحمد - [01:02:03](#)

الله واثنى عليه. يعني ينبغي الا ينسى الانسان دعاء الاستفتاح وحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله. هذا من المهم لا يكون شكله شكل المسلي - [01:02:23](#)

وقلبه يحوم حول اماله واشغاله في غير الصلاة فرغ قلبه لله وهذا هو الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. الا انصرف من خطيته كيهيأته يوم ولدته امه فضيلة كبيرة جدا لا شك فيه. ولذلك لابد ان نحفظ هذه ونستشعر اذا توضحنا واذا صلينا واذا كذا ونؤمن بان - [01:02:39](#)

الله تعالى واده حق ان شاء الله يعطينا ما وعد خرجت خطاياهم كيوم ولدته امه تحدث عمر ابن عتبة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له اوباما يا عمرو بن عتبة انظر ما تقول في - [01:03:06](#)

مقام واحد يؤتى هذا الرجل ماذا نفهم من هذا؟ يعني كأن هذا التفصيل سؤاله كان النبي صلى الله سؤالك عن الصلاة وسؤالك عن
الوضوء هذه كلها في من واحد اتاك النبي صلى الله عليه وسلم كانه يستغفر في الغالب انه مثل هذا النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
مال المجموعة شيئا ثم بعد ذلك - [01:03:24](#)

اخرى اخرى فقال في مقام واحد يعتى هذا الرجل وهذا كل هذه المعلومات وقال عمرو يا ابا امامة قد لقد كبر السن. كبرت سني السن
بمعنى العمر هذا مونس. واذا كان السن - [01:03:47](#)

السن الذي في اثناء في الفم فهو مذكر نعم اه ثنية ايضا مؤنس. فعلى كل حال يا امامه لقد كبر السن ورق عزمي واقترب عجلي. وما به
حاجة ان اكذب - [01:04:04](#)

على الله اكبر الصلاة على رسوله لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبع مرات ما
حدث لست به ابدا ولكني سمعت اكثر من ذلك. صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه. ففيه على كل حال النهي ايضا عن - [01:04:20](#)
صلواتي التي مضى بنا في اوقاتها. زيدوا باب لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروب هذا الحديث اخرجه ابو داود عن طريق
ابي سلام قلنا هناك معقلي فيه باب الكلام بنفس ببعض الاقتصار واحمد بن طريق ابي سلام الدمشقي وعمرو ابن عبدالله السبائي وهو
ثقة نحو - [01:04:43](#)

عند مسلم يعني اذا لا ظهر لمسلم انه روى ان احمد المعقري وقد جهله بعضهم قال مقبول اذا توبع فقد توبي هنا بفضل الله تعالى
كذلك عند ابن ماجة من طرق اخرى نعم - [01:05:08](#)

لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبا قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن طاووس
عن ابيه عن عائشة رضي الله اكبر الله اكبر - [01:05:27](#)

اقول الاخ ما هو مقدار وقت قائم الظهيرة اذا كنت كل يوم تريد ان تجرب لان كل يوم هو في شأن سيكون دقايق قبل وبعد وانت كل
يوم قم الشمس قم في الشمس - [01:05:49](#)

تجد نفسك انك تطأ ظلك لا يمين ولا شمال الا بالبرد الظاهر قد يكون والله اعلم. لكنه هو هذا فانظر بعد كم دقيقة يكون يميل الى فهو
الذي الان التقويمات وغيرها ذكروا ان الزوال يكون في ساعة كذا وكذا لكن في الاول ما كانوا الا بالنظر - [01:09:29](#)

كانوا يحكمون بالنظر بارك الله فيك. نعم اه النهي عن الصلاة عند او عن طرش عند طلوع الشمس وغروب الشمس لانها تكون بين
قرني شتان. ما الحكم من النهي عند قيام الظهيرة انت ما سمعت - [01:09:57](#)

ماذا فيه فان جهنم تسجر في هذا الوقت احسن الله اليك. رجل يقول انه حنفي ويقول ان الله في كل مكان. فكيف نرد اليه رد عليه
بقول ابي حنيفة رحمه الله - [01:10:19](#)

ولا يعني تتجادل كثير بارك الله فيك. نعم لكنه رد علي قال الامام ابراهيم سئل قال رجل يقول وانا اؤمن ان الله على العرش لكن ما
اؤمن ان لا ارسل الارض اين هو؟ فقال هو كافر لان الله تعالى - [01:10:39](#)

اول اول قال انا لا اؤمن ان الله على العرش قال هو كافر لان الله يقول الرحمن على العرش استوى قال انا اؤمن ان النار على العرش
لكن العرش هو اين هو في الارض او في السماء؟ قال هو كافر. لان الله تعالى قال اأمنت من في السماء - [01:10:57](#)

يقصف بكم الارض. كل هذا واذا لم يؤمن فانت امسك نفسك ولا يعني يضلك احد بارك الله فيك ان كنت ان شاء الله يتقطع يتقاد
الصحابة ويقول اجماع الصحابة في هذه المسألة مطلقا واضح جدا - [01:11:15](#)

على حمله الى الحقيقة وفي الطائفة زاهري المانع اه هل يجوز جمع النية بين تحية المسجد وراتبة الفجر او غيرها هي تحية المسجد
في الحقيقة سميناه نحن لكن قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين -

[01:11:32](#)

وتحية ركعتي الفجر. كذلك ركعتين ما قبل الظهر او ركعتين قبل العصر. كلها تكون هي تحية المسجد بارك الله فيك وفرضنا انك الان
جئت ولم آ في الظهر قبل الظهر ما صليت لكن وجدت الصلاة كلها مع الامام اربع ركعات فيجوز لك ان تجلس لانك ركعت -

حتى ركعتين وزيادة. فعلى كل حال جاهزين ان شاء الله ليس فيه اي حرج. اذا اذا جلس المصلي لشرب ماء مثل مثلاً هل يشمله النهي ام انتهى؟ لا ان شاء الله اذا كان ليس هو عطشان جدا - [01:12:21](#)

الجاية لا يصلي حتى ياكل ويشرب. فاذا كان آآ جوع عطش الى حد انه لا تجد في صلاتك اه طمأنينة الا بعد الشرب فاشرب اولاً ولا يدخل في النهي ان شاء الله - [01:12:42](#)

والا صلي ثم بعد ذلك تجلس اه شيخنا جزاكم الله خيراً في طواف التطوع هل يشار الى الحجر الاسود باليد ام لا كل ما مررت لابد ان تشير ان لم تصل اليه باللمس تقبيل. فكان النبي كلما - [01:12:59](#)

هذا الركن تقبل هكذا جاء فيه سلم كل ما جاء هذا الركن استلم صلى الله عليه وسلم يعني بيده. وفي رواية اشار بكل ما هذا الركن اشار بيده. وهو بيده اليمنى - [01:13:20](#)

الظاهر وليس اليدين اه الذي فاتته سنة الفجر يصلّيها بعد الفجر حتى تطلع الشمس. يصلّيها بعد الفجر جاز له. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية ابن - [01:13:36](#)

انه صلى الله عليه وسلم رأى انساناً كان يصلي بعد الفجر فقال له الفجر اربع ركعات؟ قال لا انهما ركعة الفجر ما قبل الصلاة اقره النبي ولم ينهه وجاز لك ان تصلي ان شاء الله في حينه. واذا كنت جالساً فجاز لك ان تنتظر وبعد صلاة بعد طلوع الشمس - [01:13:53](#)

ما صحته بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة انت تعرف لعله هذا حديث ضعيف بارك الله النوم القليل هل ينقض الوضوء؟ لا ما ينقض الوضوء اذا كنت تشعر ما يخرج منك - [01:14:19](#)

ما شا الله ما ينقض الوضوء لكن اذا غاب نويه. سواء كان هو ماشي سواء كان هو جالس ففي هذه الحالة ينقض وضوءه الخفيف كنا ننتظر العشاء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى تخفق رؤوسنا من النوم - [01:14:42](#)

ثم يأتي الرسول صلى الله عليه وسلم ونصلي ولا نتوضأ والمسألة بينه وبين الله يعني اذا كانت فيه شبهة انه خرج شيء او كذا الشبهة لا ينبغي الوضوء. لكن اذا تبين انه خرج شيء فلا يصلي حتى يتوضأ - [01:15:01](#)

اما اذا كان ليس ليس نومه قوي بحيث يغيب عن نفسه فان شاء الله لا ينقض الوضوء كونوا ربانيين ايش - [01:15:20](#)